

واجتمع ذات يوم وهيب بن الورد وسفيان الثوري ويوسف بن أسباط فقال الثوري كنت أكره موت
الفجأة قبل اليوم واليوم وددت أنى مت فقال له يوسف لم قال لما أتخوف من الفتنة فقال
يوسف لكنى لا أكره طول البقاء فقال سفيان لم قال لعلى أصادف يوما أتوب فيه وأعمل صالحا
ف قيل لو هيب إيش تقول أنت فقال أنا لا أختار شيئا أحب ذلك إلى أحبه إلى الله سبحانه وتعالى
فقبله الثوري بين عينيه وقال روحانية ورب الكعبة .
بيان جملة من حكايات المحبين وأقوالهم ومكاشفاتهم .
قيل لبعض العارفين إنك محب فقال لست محبا إنما أنا محبوب والمحب متعوب .
وقيل له أيضا الناس يقولون إنك واحد من السبعة فقال أنا كل السبعة وكان يقول إذا
رأيتموني فقد رأيتم أربعين بدلا قيل وكيف وأنت شخص واحد قال لأنى رأيت أربعين بدلا وأخذت
من كل بدل خلقا من أخلاقه .
وقيل له بلغنا أنك ترى الخضر عليه السلام فتبسم وقال ليس العجب ممن يرى الخضر ولكن
العجب ممن يريد الخضر أن يراه فيحتجب عنه وحكى عن الخضر عليه السلام أنه قال ما حدثت
نفسى يوما قط أنه لم يبق ولى الله تعالى إلا عرفته